

أبو شجاع (5) "الاستنجاء واجب من البول والغائط " كتاب

الطهارة للشيخ مصطفى العدوى 6102 3 2

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابو شجاع رحمة الله تعالى عليه في كتابه غایة الاختصار وهو في الفقه الشافعى قال فصل في الاستنجاء فصل في الاستنجاء والمراد به ازالة اثر البول والغائط ازالة اثر البول - 00:00:47

والغائط قال والاستنجاء واجب من البول والغائط الاستنجاء واجب من البول والغائط قال والافضل ان يستنجى بالاحجار ثم يتبعها بالماء والافضل ان يستنجى بالاحجار ثم يتبعها بالماء ويجوز ان يقتصر على الماء - 00:01:17

او على ثلاثة احجار ينقى بهن المحل اي مكان النجاسة فاذا اراد الاختصار على احدهما فالماء افضل كذا قال رحمة الله تعالى عليه اعيد من قوله والافضل ان يستنجى بالاحجار ثم يتبعها بالماء - 00:02:02

لعله يستأنس بذلك بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كونه اتى اهل قباء ف قال لهم يا اهل قباء ما هذا الثناء الذي اثنى الله به عليكم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا - 00:02:34

والله يحب المطهرين فذكروا في بعض الروايات انهم يستنجون بالاحجار ثم يتبعون ذلك بالماء او يستنجون بالماء وما روى من انهم يستنجون بالاحجار ثم يتبعون ذلك بالماء على ما اختاره المصنف لا يصح - 00:03:08

لا يصح سنه الى اهل قباء ولم اجده في خبر ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الجمع بين الاحجار والماء. وان كان هذا قد استحبه عدد من العلماء - 00:03:41

قد استحبه عدد من العلماء استحبوا ان يزيل اثر النجاسة اولا بالاحجار حتى لا تباشر يده الوسخة ثم بعد ذلك يتبع ذلك بالماء اما كمائور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

فلم يرد هذا في نص ثابت علمته انما الذي ورد الاستجمار بالاحجار او بالماء او بالماء والوارد في اهل قباء انهم كانوا يستنجون بالماء انهم كانوا يستنجون بالماء ويرى جمهور العلماء - 00:04:36

ان ازالة اثر الغائط او البول بأي مزيل تجزى اي مزيل فاذا ازلا اثر الغائط مثلا بما استحدث في زماننا هذا من المناديل الورقية هل يجزى هذا؟ واجتنز على هذا فقط - 00:05:10

ام يلزمني ان أغسل المحل بالماء بعد ازالة اثار الوسخ الجمهوريون الاجتزاء بمثل هذه المناديل فدامت تتشرب دامت تتشرب وتزيل فهي اقوى في الازالة وايسر من الاحجار فالاحجار قد تبقى قد تبقى اثرا - 00:05:41

اما المناديل فكثيرا ما تزيل الاثر بصورة اكثرا من ازالة الاحجار لها فعليه عند جمهور العلماء يجوز للشخص رجلا كان او امرأة ان يزيل اثر الغائط بالمناديل الورقية ولا يتبع ذلك بالماء - 00:06:18

وان اتباعه بالماء جاز وان اقتصر على الماء جاز هذا والذين قالوا ومن العلماء الاولين اظنه حذيفة قالوا بكراهية الاستنجاء بالماء وحده قالوا لأن اليد تمس محل النجاسة و كانوا او وكان منهم من يكره ذلك - 00:06:48

لكن الصواب جوازه لاستنجاء اهل قباء بالماء والله تعالى اعلى واعلم قال ويجوز ان يقتصر على الماء او على ثلاثة احجار او على

ثلاثة احجار يبقى النظر في اقيسة اذا كان يجوز الاقتصار على ثلاثة احجار - [00:07:20](#)

فهل الحجر المدب الذي له ثلاث جوانب يقوم مقام الاحجار الثلاثة او لا قولهن والازهر الجواز. وعليه المناديل التي ذات طبقات قد يزيل الشخص بمنديل ويطبقه ويزيل بالجانب الثالث - [00:07:58](#)

هل تعد هذه بمثابة الاحجار الثلاثة؟ رأى ذلك فريق من العلماء والله اعلم قال فاذا اراد الاقتصار على احدهما فالماء افضل للثناء على اهل قباء قال ويجتنبنا باستقبال القبلة واستدباره ذلك لقول النبي - [00:08:32](#)

صلى الله عليه وسلم لا يستقبل احدكم القبلة ولا يستدبرها ببول او غائط قال في الصحراء يعني في الفضاء بصفة عامة وذلك الاستثناء وذلك لأن النبيان فهم فريق من العلماء استثناءه - [00:09:05](#)

من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال رقيت او رقيت بيت حفصة. صعدت على ظهري او سطح بيت حفصة فرأيت النبي صلی الله عليه وسلم يقضى حاجته مستقبلا بيت المقدس - [00:09:39](#)

مستدبرا الكعبة فمن العلماء من قال هذا الفعل يبين جواز استقبال القبلة او يبين على الاصح جواز استقبال بيت المقدس واستدبار القبلة بببول او الغائط اذا كان ذلك في النبيان. ان كان ذلك في النبيان. لأن النبي - [00:10:05](#)

صلى الله عليه وسلم استقبل بيت المقدس واستدبر القبلة في النبيان قالوا وبالطبع اذا جاز استقبال بيت المقدس واستدبار الكعبة والنهاي قد جاء عن استقبال الكعبة او استدبارها بببول المواقف فاذا اجيز الاستدبار اجيز الاستقبال عندهم - [00:10:39](#)

عند بعض العلماء قالوا اما في الفضاء فيتنزل الحديث الاول انه نهى ان يستقبل احدنا القبلة ببول او بغایة او يستدبرها هذا ومن العلماء من تمسك بالنهاي فرأى الممنع مطلقا من استقبال القبلة او استدبارها في النبيان او - [00:11:07](#)

في غير النبيان. ومن القائلين بهذا ابو ايوب الانصاري من الصحابة رضي الله عنهم كان يرى الممنع مطلقا قال فاتينا بيت المقدس او فنتين الشام فوجدنا مراحيس قد بنيت مستقبلة القبلة او مستدبرة بيت المقدس - [00:11:46](#)

فتنحرف عنها ونستغفر الله فننحرف عنها ونستغفر الله. هذا رأى من ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وما اسم ابو ايوب خالد بن زيد جزاك الله خيرا قال ويجتنب استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء - [00:12:21](#)

ويجتنب البول والغائط في الماء الراكد لقول النبي عليه الصلاة والسلام لنهي النبي ان يبال في الماء الراكد نهى النبي ان يبال في الماء الراكد. والراكد الذي لا يتحرك ولعلكم لا تكادون تتتصورون ذلك - [00:13:05](#)

ففي بعض البلاد مسلا في البلاد الجبلية المواصلة مسلا سلاسة امتار طولها اربعة امتار عرضها متراً احرفوا لنا بركة وهذه البركة تملأ من ماذ؟ خزانات صهاريج وضخ ماء بالصورة التي نعيش بها امين في الدنيا - [00:13:36](#)

لكن يحفرون بركة في الجبل برقة عمقها مثلا سلاسة امتار طولها اربعة امتار عرضها متراً احرفوا لنا بركة وهذه البركة تملأ من ماذ؟ ينتظرون بها ماء المطر ويجعلون في منخفض بعض الشيء حتى يأتي بها المطر ويملؤها - [00:13:59](#)

ويتوضأون منها طيلة السنة طيلة السنة يعني احياناً فقد رأيت بنفسي بركاً منها ا منها من طول المكت خضراء تماماً وتملؤها الطحالب وتملؤها الطحالب ومع ذلك لا يجدون ماء غيرها فيتوضأون. ماءها راكد. متى يتغير؟ اذا جاء سيل اخر فملأها وطرد - [00:14:27](#)

الماء الاول فإذا بلت فيها هذا الماء الراكد وبالفلان تغيرت تماماً بكترة البول فيها. فالنبي نهى عن البول في الماء الراكد وفي رواية لا يبولن احدكم من في الماء الراكد ثم - [00:15:04](#)

يتوضأ منه او يغتسل منه هنا اتى بالغائط بالطبع. فوق يسمع الاولى يعني اذا نهينا عن البول في الماء الغائط في الماء الراكد فالغائط من باب اولى ان ينهى عنه. فالغائط من باب اولى ان ينهى عنه - [00:15:30](#)

فالحق بالطبع ليس بالنص قال ويجتنب البول في الماء والغائط. في الماء الراكد في الماء الراكد وتحت الشجرة المثمرة تحت الشجرة المثمرة لأن النبي قال اتقوا اللعنين البول في طريق الناس وفي ظلهم او كما قال - [00:15:55](#)

لأنك اذا بلت في طريق الناس او تغوطت في طريق الناس نجست لهم ملابسهم ونجست لهم نعالهم فيلعنون من صنع ذلك اتقوا ما

يجلب لكم اللعن قال وفي الطريق والظل والثقب - 00:16:35

هذا لأن النبي هذا الأخير لأن النبي عليه الصلاة والسلام ورد بسند صحيح عنه انه نهى ان يبالي في الجحر فقال انها مساكن اخوانكم من الجن قال ولا يتكلم على البول - 00:17:00

والغائط قال ولا يتكلم على البول والغائط مع انها مساكن اخوانكم من الجن مدرجة من قول قتادة ليست من قول النبي صلى الله عليه وسلم التعليل بالنهي عن البول في الجحر - 00:17:21

وانه مسكن الجن من قول قتادة قال كان يقال انها مساكن الجن قال عفوا ولا يتكلم على البول والغائط ورد في ذلك حديثان حديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

ذكر الرجلين جلس يقضيان الحاجة قد كشف عن عورتيهما قال ان الله يمقت على ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ان الله يمقت على ذلك والمقت اشد البغض - 00:18:11

الا ان هذا الحديث ضعيف الاسناد اعيد حديث ان النبي رأى رجلين او ذكر الرجلين جلس يقضيان الحاجة قد كشف عن عورتيهما. ينظران يتحدثان قال فان الله يمقت على ذلك لكنه حديث ضعيف الاسناد - 00:18:39

ورد وصح سنته ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه السلام. فلم يرد عليه السلام ولكن هل الممنوع رد السلام لانه من اسماء الله السلام اسم - 00:19:14

من اسماء الله وحينئذ يجوز ما سواه ما لم يكن اسماء لله او يمنع الجميع الظاهر ان الحديث لا يقوى الاستدلال به. لا يقوى الاستدلال به على - 00:19:43

من الكلام مطلقا. انما الممنوع من ذكر الله او من رد السلام. ما ورد في اذ قد ورد في حديث اخر. اني كرهت ان اذكر الله على غير تارة والله اعلم - 00:20:04

قال ولا يستقبل الشمس والقمر ولا يستدبرهما لا يسبت خبر فيما علمت في النهي عن استقبال الشمس والقمر بالبول او بالغائط لا اعلم اي خبر ثابت في هذا الصدد وانما قاله بناء على الاقيس. بناء على الاقيس. اما كدليل لا اعلم دليل - 00:20:27

يمنع من ذلك قال ولا يستدبرهما ولا يستنجمي بيمينه ولا يستنجمي بيمينه بل الاستنجاء يكون بالشمال. فعليه نستطيع ان نلخص اداب الاستنجاء في الاتي ذكره اولا لا يستنجمي باليمين لا تستعمل اليمين في الاستنجاء - 00:21:04

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك واليمين تكرم دوما حتى انه يؤثر يؤثر عن عثمان رضي الله عنه انه قال ما مسست ذكري بيميني منذ اسلمت يؤسر عنه عثمان ذلك. فاليمين تكرم - 00:21:41

امهل لنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا يجوز الاستجمار بالاحجار او بالماء او بهما معا. او بما يقوم مقام الاحجار في الازالة. لكن ان كان هذا ورق لا يزيل بل يوسع اكثرا. كان مسلا اكياس نيل تعرفون الاكياس - 00:22:09

سماد بلاستيك هذه تزيد الوسخ. لا تزيل الاثر فلا يجوز الاستنجاء بها. لكن اذا كان شيئا يتشرد كالمناديل الورقية جاز الاستنجاء به كما سلف ان الذي يستعمل الاحجار في الازالة. يستعمل الاحجار في الازالة - 00:22:37

اذا استعمل ثلاثة احجار خمسة احجار سبقي ا ايضا اثر متعلق بال محل فقد يرى في ثوبه بعض الصفرة قد يرى في ثوب بعضه الصفرة. فلذا ورد عن ابن القيم رحمة الله - 00:23:06

تعالى وعن غيره من العلماء الاولين التسهيل في هذه المسألة لأنه لزاما ان يبقى شيء في في غالب الاحوال في غالب الاحوال والله اعلم هذا ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها - 00:23:23

طبعا هناك بعض الخلافات بين العلماء ودائما القوال تدور بين طرفين ووسط من يمنع مطلقا ومن يتوسط يمنع في البنيان يمنع في الفضاء ويجوز في البنيان وهناك - 00:23:46

القول الرابع هو قوله من قال تستدبر الكعبة ولا تستقبل ولا تستقبل لحديث ابن عمر هذا التخلص في طريق الناس وفي ظلهم منعنا منه والله اعلم. هل لاحد سؤال فيما يتعلق بقضاء الحاجة عموما - 00:24:06

يعني لو انت بتمشي في الطريق وباللفرز الفلاحي المصري اتوحلت في حاجة وحشة. هل يجوز له ان يلعن الذي فعل؟ لا تلعن. لا تلعن

ليس معنى انك تلعب انما قليل المثال عن. فاقول لك اتق ما يلعن ما يسبب لك اللعن. نعم - 00:24:35

يسأل عن البول قائمًا في المغولة التي تعد لذلك. في بعض الاماكن مبولة تبول وانت قائم واه هناك عن اليمين مسلاها وحواجز تعجزك

اولا عن البول قائمًا جائز اذا امنت من ان يرتد البول اليك او الرذاذ اليك - 00:25:00

ل الحديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سبطة قوم فبال قائمًا. اخرجه البخاري اتى النبي

سبطة قوم فبال قائمًا. لكن محل ذلك اذا امن ارتداد البول اليك والرذاذ اليك لحديث انهم يعذبان. والآخر - 00:25:28

الا تكشف العورة اما اذا انكشفت العورة فحرام يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير

فبالقديدين يجوز. اما حديث عائشة رضي الله عنها اذ قالت - 00:26:07

من حدثكم ان النبي بال قائمًا فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا فهذا علهم. وعلمه يفید ان احوال النبي صلی الله عليه وسلم كانت

البول جالسا. لكن مقدم على النافل. هي لم ترى وحذيفة رآه. والله اعلم - 00:26:33

هل يجوز دخول الخلاء مع المصحف ان سألت عن نص من كتاب او سنة لا اعلم نصا صريحا لكن ان سألت عن عمومات فسم عمومات

مسلسل ذلك ومن يعظام شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:27:06

ولان المصحف يجل ويكرم فاذا وضعته في مكان يلحقه منه اذى اسأت لكن كنص صريح لا اعلم نعم تفضل الذكر عند دخول الخلاء

عند الدخول اعوذ بك من الخبر والخباش. اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش. عند ارادة الدخول - 00:27:34

وروايتان كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش. والثانية اذا اراد ان يدخل الخلاء. والاولى محمود على

الثانية كقوله اذا قرأت القرآن فاستبعد بالله. اذا اكلت فسم الله اي اذا اردت ان تأكل. اذا اردت ان تقرأ - 00:28:03

عند الخروج ورد حديثان في كل منهما مقال لكن المقال في الحديث الثاني منها يسير وحسن بعضه بعض العلماء. اما الحديث الاول

الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني. سببه ضعيف. والحديث الثاني كان اذا - 00:28:24

خرج من الخلاء قال غفرانك سنه في يوسف ابن ابي بردة ولم يك يوثق من معتبر الا ان العلماء عملوا به لامور اولا يوسف وان لم

يوثقه معتبر لكن ما جرح. ثانيا كل هذا عليه تعاقب لكن. ان انه في فضائل اعمال - 00:28:50

ثالثا ان الترمذى والحاكم وابن خزيمة صحح الخبر لكن التعویل على انه في فضائل الاعمال تفضل الدخول دخول الخلاء بالشمال.

والخروج باليمين لم يثبت فيه اي خبر عن رسول الله صلی الله - 00:29:22

عليه وسلم والشیء بالشیء يذكر هكذا دخول المسجد باليمين والخروج منه بالشمال لا يصح الخبر فيه والخبر الذي اخرجه الحاكم في

هذا الصدد شیخ الحاکم فیه متهم ومتکلم فیه فلا يثبت فی دخول الخلاء والخروج منه وكذا المسجد. تقديم اليمين او الشمال في

هذا او ذا - 00:29:52

يقول يقضي حاجته ويأكل. يعني يأكل ويفرغ. واو يقول امضغ اللباس هذا ما نقل عن رسول الله. مدارس الطعام هتكون وحشة

يعني تمام. يعني رائحة الطعام ليست هل يوجد دليل في النهي عن البول وسط القبور؟ لا اعلم الا - 00:30:30

منع العلماء من الطاغوت على القبر. نعم طيبة هل يجوز الاستجمار بالمناديل المطيبة؟ يعني فيه مناديل مملولة فيها رواج رائحة

طيبة رائحة نعناع يستعملها المطوفون. اذا يجوز الاستنجاء بكل مزيل - 00:31:08

اذا تأكينا انه يزيل. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فتتميما للاجابة على الاسئلة الواردة في هذا الباب فان الاسئلة

سؤال حاصل الرجل الذي يتبول او يقضي حاجته في الفضاء ليس في خلاء. متى يقول الذكر - 00:31:33

الوارد في هذا الصدد اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش. وليقولوا او لا ليس في المسألة نص ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام

اذا ان فريقا من اهل العلم يقولون - 00:31:59

يقولوه اذا رفع الثوب وجلس يقول ذلك قبيل رفع الثوب للجلوس لقضاء الحاجة يسأل عن حديث النهي عن استقبال الشمس والقمر

بالفرج الحديث لا يثبت قال بعض العلماء انه موضوع وقال اخرون انه باطل - 00:32:14

تسأل النساء في بعض المساجد يصلين منعزلين عن الرجال والامام كثيرا ما يخطئ او يسجد سجدة تلاوة او يخطئ فيقوم من التشهد الاوسط ولا يرونها هل يجوز وضع شاشة عرض لهن كي يرین الامام لعدم الوقوع في الخطأ - [00:32:44](#)

اذا دعت الى ذلك ضرورة جاهزة هل يجوز تأخير البول او الغائط؟ يعني يصلى وهو حاقد ويدافع المختفين لانه اذا بال وتوضا خرج وقت الصلاة تجوز مع الكراهة وحديث لا صلاة بحضور طعام ولا هو دافعي الاختبان على على الكراهة ليس على التحرير. نعم - [00:33:10](#)

مريض بال بواسير يجتهد في مسح. الاثر وغسله. وبعد ذلك يجد اثرا لا يلتفت اليه. مريض لا قال له فلان الموسوسون الموسوس الذي يدخل خلاه يجلس نصف ساعة ويقوم ويقعد ويتمتع كل هذا من عمل الشيطان. اي نعم. نعم - [00:33:38](#)

ما ابالي او سط السوق قضيت حاجتي او وسط القبور عن رسول الله لا يصح. لا يصح. نعم ان الذكر يحدثبني ادم عن الشياطين نعم الستر للذكر في حديث ستر ما بين عراةبني ادم والجن ان يقول احدهم الدخلة باسم الله لكنه حديث معلول - [00:34:03](#)

نعم قال بوله في الطرقات للضرورة طب خد لك جنب يا اخي في نص الشارع يعني اذا اطردتها المريض مريض المريض بسلس البول يتواضا ويزهب لا ابالي. نعم لكن لا يوسع المسجد. نعم - [00:34:30](#)

ولد لا يستتر لا يستتره لا يستبرئ نعم اي شيء اخر ورد حديث لو كان جريج فقيها لاجاب امة لكنه لا يثبت فيه يا اخوة مسألة ايضا تشار الحمامات الافرنجية - [00:34:48](#)

الحمامات الافرنجية احيانا يكون قد دخل الشخص الحمام قبلك ترنجي وما زال الاثر موجودا لم يزله بالماء فاتي شخص يقضي حاجته فيصعد الماء الى اعينه الى الجسم يصعد الماء الى الجسم - [00:35:11](#)

هذا لابد ان يخسر لابد ان يغسل. اما اذا كان المكان نظيفا فالامر سهل والحمد لله وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:37](#)